

التعميم خطأ | ح01 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:21](#) خاصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله يا اخوة رمضان يمضي والايام عمالة تعدي هذه ليلة العاشرة العاشرة تلت رمضان راح اه - [00:00:36](#) اه يا وجع القلب. رمضان اللي كنا بننتظره طول السنة جه وهيعدي الحق نفسك بقى واغتنم الخيرات سؤال يلح على ذهنك طول الوقت هل اعتقت رقبته من النار اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة - [00:01:05](#) اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة اسعى في فكك رقبته من النار ركز في الدعاء عند الافطار ركز في ركعتين في السحر والدعاء في العتق من النار - [00:01:28](#) ركز عند السحور وقبل الفجر والله يصلي على المتسحرين ان يصلي الله عليك اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة ومن المقبولين ومن المرحومين. واستجب دعائنا يا ارحم الراحمين هنا المدرسة الربانية - [00:01:51](#) وهذا برنامجكم هدى وشفاء وما زلنا نعيش مع سورة ال عمران وتوقفنا طويلا مع قضية الرحمة. وانا قلت هي دي طريقتنا في التفسير. معالجة قضايا تفسير موضوعي فموضوع الرحمة اتكلمنا عنه بقى من جميع جوانبه - [00:02:11](#) وفضل حنة مهمة جدا نقطة سريعة جدا لا تياس من رحمة الله لا تياس من رحمة الله. قال الله ينادي عباده العصاة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:02:32](#) ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. استدل بها العلماء على ان الله قد يغفر للعبد وان لم يتب قالوا كده وده مذهبنا ومنهجنا في منهج اهل السنة والجماعة ان - [00:02:55](#) من مات مصرا على كبيرة وهو تحت المشيئة مسلم موحد مات مصرا على كبيرة ايه حكمه تحت المشيئة. ان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء طالما انه موحد مسلم موحد - [00:03:14](#) ان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء وادخله الجنة ابتداء وان شاء الله جل جلاله عذبه بذنبه ثم ادخله الجنة في النهاية. بعد ان يظهر الشاهد ربنا نادى العصاة والمذنبين هنا قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:03:36](#) لا تقنطوا لا تقنطوا من روحه من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقال الله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون الا الضالون رحمة ربنا واسعة - [00:03:59](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا يوم خلق الخلق فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رحمة ربنا جل جلاله واسعة. واسعة. قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء - [00:04:16](#) فساكتها للذين يتقون من اسباب استجلاب الرحمة التقوى من الاسباب الجميلة المهمة الخطيرة لاستجلاب الرحمة رحمة الخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - [00:04:37](#) يرحمكم من في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء الرحماء وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس - [00:05:01](#)

ارحم ارحم لكي ترحم انا انا انا المسلمين اليوم في كل مكان بانادي اغنياء المسلمين ارحموا الفقراء بانادي تجار المسلمين ارحموا المسلمين من الغلاء بلاش الجشع الكسب بلاش الطمع واستغلال حاجة الناس. ارحموا الناس - [00:05:29](#)

ارحموا الناس الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحمة حلوة تراحموا تراحموا تراحم بين المسلمين ده واجب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المسلمين في توادهم - [00:06:05](#)

وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد كمثل الجسد الواحد فلذلك تراحم دي اخر كلام بقى في موضوع الرحمة تراحموا بقول بقول لك في البيت ارحم زوجتك ارحمها. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:06:29](#)

وبقول لك ارحميه ارحميه محامين من المشاكل وارضهم من الطلبات الكثيرة وارضهم. تراحموا تراحموا الاولاد ارحموا ابوكم

وارحموا امكم ونقول للوالدين ارحموا ولادكم تراحموا عايزين تشيع الرحمة في المجتمع ان نتراحم - [00:06:54](#)

ثم ننتقل مع آيات الله سبحانه وتعالى اه في سورة ال عمران اه قال الله عز وجل ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار - [00:07:22](#)

لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين - [00:07:47](#)

الله كلام ربنا يا اخي كلام ربنا العظيم سبحانه وتعالى. تعالوا لنقف وقفة مع هذا الموضوع الله جل جلاله يقول ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليه. قنطار - [00:08:12](#)

دي حاجة ضخمة جدا وكثيرة جدا قنطار قنطار يؤده اليك. اذا ادبته قنطار ذهب قنطار فضة. قنطار طعام قنطار آآ اي حاجة وطلبته منه بعد كده يرجعها لك من اهل الكتاب - [00:08:33](#)

من اليهود والنصارى ومنهم منهم ايضا من ان تأمنه بدينار جنيه واحد قرش ساغ واحد من انت منه بدينار لا يؤده اليك. ما يرجعوش الا ما دمت عليه قائما. الا ما قاعد تقول له فين الدينار؟ فين الدينار؟ هات الدينار. ادفع الدينار اللي عليك وتجري وراه وتحاصره وتسوء عليه - [00:08:56](#)

عشان في الاخر يديك الدينار عايز اسأل الاول وتجاوبني يا ترى الصفة دي في بعض المسلمين موجودة في بعض المسلمين منهم ومنهم خيلنا في موضوعنا بقى ان ربنا جل جلاله لما بيقول كده - [00:09:21](#)

ان ربنا جل جلاله لما بيقول كده بيعلمنا الانصاف عدم التعميم ان احنا ما نعمش الكلام ببساطة آآ او معلش بطريقتنا البلدي ما نقولش ايه الشراء ودول ناس كرما جدا. والدمايطة دول كزا - [00:09:44](#)

والصعايدة دول كذا لا لأ لأ منهم ومنهم هتيجي معنا في سورة ال عمران ليسوا سواء الناس مش زي بعضهم قد تتحكم العادة في بيئة معينة او في مجتمع معين لكن - [00:10:11](#)

قد يشز من هذه القاعدة اناس مش كل الناس زي ما بتقول كده الحرفة الفلانية ديت يقول لك اصل الممرضات دول كذا اصل المحامين دول كذا. اصل التجار دول لازم يبقى كده. لأ مش شرط مش شرط - [00:10:31](#)

منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس فهو اهلكهم. هو اشداهم هلاكا ما تقولش هلك الناس ما تقولش كل الناس في زماننا دي وحشين. كل الناس نصابين. كل الناس حرامية. كل الناس سارقين. لا لا لا.

التعميم خطأ - [00:10:54](#)

وربنا علمنا هنا قضية مهمة جدا وخطيرة جدا وهي الانصاف ان ربنا قال عن اهل الكتاب بل انك تفاجأ ان الله جل جلاله قال ومن قوم موسى امة يهدون بالحق - [00:11:23](#)

وبه يعدلون رغم ما فيهم من افات وهنذكر الان صفات اليهود اللي هي شرها واطورها الكذب. ربنا قال هنا اهو. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بيتعمدوا يكذبوا على ربنا - [00:11:47](#)

والكذب النهارده واحنا طبعاً في مشكلة فلسطين ربنا يفرج عنهم. فرج عن المسلمين في فلسطين يا رب. ارفع عنهم البلاء ورد عنهم اذى اليهود وانتقم من اليهود وكف شرهم يا حي يا قيوم - [00:12:11](#)

اه اه النهاردة زي ما بقول كده من الكذب بقى انك يعني معلى يعني حته كده على السريع ها انك تفاجئ ان مثلاً يقول لك ايه آ رئيسهم المجرم ربنا ينتقم منه آ يقول لك دافع عن بلادنا. بلادكم - [00:12:26](#)

هي فين بلادكم هو نفسه اللي بيتكلم ده ابوه بولندي من بولندا ايه اللي جابك هنا واحد تاني من شرارهم برضه مش عارف اسمه ايه من حقيرها من شرارهم المجرم ده يقول لك بندافع عن ارضنا بلادنا - [00:12:47](#)

ارجوكم انت ابوك وامك مغاربة ازاي تقول ان ان دي ارضكم ودي بلادكم. هو ده الكذب مبدأهم وصفتهم الكذب. ربنا قال كده ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون كدابين فلذلك ومع ذلك - [00:13:10](#)

ربنا يقول ان منهم ومنهم سبحانه الله العظيم يعني آ بنسمع احياناً في زما بعض اليهود بيعارضوا اللي بيحصل ده بس آ يعني انا مش عارف الكلام ده على ايام النبي بقى ان منهم ومنهم - [00:13:33](#)

ما فيش في زماننا انقرضوا دول ولا فيه برضه انا لا ادري انا لا ادري ولا استطيع ان احكم ولا ان اقول لكن ربنا جل جلاله يذكر لنا ان اهل الخير بينقرضوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند بعثته ان الله نظر الى - [00:13:50](#)

اهل الارض فمقتهم حاربهم واعجبهم الا غبر من اهل الكتاب احياناً كده يبجي على ظهر الارض ما تلاقيش حد خرينا بقى في الاية وقضية الانصاف ونريد ان نتكلم عن الانصاف - [00:14:14](#)

في حياة المسلم ان الانسان يتكلم بانصاف في الحكم على الناس ربنا جل جلاله علمنا هذا ولو من اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤديه اليك ومنهم من انت امنوا بدينار لا يؤديه اليك - [00:14:38](#)

الا ما دمت عليه قائماً خلق الانصاف خلق عظيم جداً نريد ان نعلم انفسنا واولادنا بقى احنا بنتكلم دايماً نرجعها على موضوع تربية الاولاد نعلم انفسنا واولادنا خلق الانصاف آ خلق الانصاف - [00:15:02](#)

اه اه التحلي بصفة الانصاف وسلوك ضرب المنصفين يلزم منه التأدب باداب خاصة منها نمرة واحد التجرد وتحري القصد عند الكلام على المخالفين. ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - [00:15:22](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فالاختلاف بين الناس ده سنة كونية لا يزالون مختلفين ان ناس سيظلون مختلفين. وزي ما قلنا بقى في موضوع الرحمة الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. ربنا خلق ناس كده - [00:15:53](#)

وارحمهم من الاختلاف ما بيختلفوش تلاقي في بيت كده عايشين في رحمة الله ما بيختلفوش لا اب ولا ام ولا عيال عايشين في رحمة الله. تلاقي فيه كده مجموعة من الناس في مصنع في آ آ ادارة - [00:16:19](#)

حكومية في آ مدرسة في كلية في آ في بيئة بلد قرية عايشين كده مرحومين ما بيختلفوش قل لي لا والله. اقول لك اه والله اذا ربنا سبحانه وتعالى ارحمهم مش هيختلفوا ما تخافش - [00:16:39](#)

المهم لكن الاختلاف وارد فلما يحصل الاختلاف بقى يأتي هنا دور الانصاف يأتي هنا دور الانصاف ان انا لما اجي اكلم على حد مختلف معي اتكلم ازاي التجرد وتحري القصد - [00:16:59](#)

بمعنى انما ليه ؟ واحد انا مختلف معه كتير جداً بقول خلاص انت سبني اشتغل وانت شف شغلك خليك في حالك وسبني في حالي لكن لو اتكلمت عنه هنا تلتبس المقاصد - [00:17:24](#)

عند الكلام. انا بتكلم على انسان خالفني ليه عايز اضع منه عايز اوزي عايز انفر عنه انا لما اتكلم محتاج اسأل نفسي قبل ما اتكلم واحد خالفني اختلفنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ادب لا يسأل الرجل - [00:17:51](#)

فيما طلق امرأته. وفي رواية فيما ضرب امرأته واحد ضرب مراته ما تسألوش انت ضربتها ليه طلق مراته ما تسألوش انت طلقته ليه هو اختلف مع زوجته خلاص. ما بقتش زوجته ما لوش حق يتكلم عنها - [00:18:19](#)

ولذلك خطورة الغيبة والبهتان الموضوع بقى بدأ يفتح معنا جامد. فخليني المرة الجاية الحلقة الجاية ان شاء الله. انا احبكم في الله
استودعكم الله ونلتقي ان شاء الله في الحلقة القادمة على خير - [00:18:38](#)
واذكركم بكثرة الطاعات لنيل العتق من النار من الله الرحيم. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين - [00:18:56](#)
امنوا هدى وشفاء - [00:19:17](#)